غريب الحديث لابن الجوزي

باب الفاء مع الياء .

في الحديث فَئامٌ من النّاسِ أي جَماعةٌ .

قوله شِدّةَ الحَرّ ِ من فَيْحِ جَهَنّم قال الليث الفَيْحُ سُطُوع الحَرّ ِ .

وفي الحديث ودَمٌ مُفَاحٌ أي سَائِلٌ .

في الحديث لا يلِيَنّ مفَاءٌ على مُضِيء قال القُتَيْبِيّ ُ المُفَاءُ الذي افْتتحتْ كُورَتُهُ فَصارَتْ فيئاً يقال أَفَأتُ كَذَا فَأَنَا مُفِيء وذلك الشيءُ مُفَيء والمعنى لا يَلِيَنّ من افتُتحَت بَلْدَتُه على مَنْ افْتَتَحَ .

قوله وما يَفِيضُ بها لِسَانُهُ أي ما يُبَيّ ِنُ .

في صفته مُفَاض البطُن أي مُستَوي البَطْنِ مع الصّ َدْرِ .

في حَدِيثِ الدّ َجّ َالِ ثُمّ َ يَكُونُ على إِثْرِ ذَلِكَ الفَيْضُ أي المَوْت .

ومنها حَكى رسولُ ا ِ عن رَبّ ِه عزّ َ وجَلّ َ شِدّ َةَ الفَيْضِ أو القَبْضِ شَكّ َ الرّ َاوي والفَيْضِ من فَاضَ الشّ َيْءَ وهذا إشارةٌ إلي سعَةِ العَطَاءِ والقَبْض ضدّ ُ البَسْطِ فيُسارُ به إلى المَنْعِ وهو أَلْيَقُ هاهنا لمكاملتِهِ العَطَاءَ